جامعة سوهاج
كلية التربية
المجلة التربوية

أدوار الإشراف الالكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية بمدارس التعليم العام في محافظة الدوادمي

إعداد

أ. سعد فرحان محمد العتيبي
باحث دكتوراه في مناهج تعليم الرياضيات
بجامعة الملك سعود
إدارة تعليم الدوادمي – وزارة التعليم

د. إبراهيم عبد الله اليحيى
دكتوراه في المناهج وطرق التدريس
إدارة تعليم الدوادمي – وزارة التعليم

أ. وليد صالح الزايدي
ماجستير في المناهج وطرق التدريس
إدارة تعليم الطائف – وزارة التعليم

تاريخ استلام البحث : ٦ يناير ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ١٤ يناير ٢٠٢٤م

DOI:.

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في محافظة الدوادمي، ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي، وتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) التي اشتملت على (٣١) فقرة على عينة عشوائية تكونت من (١١١٤) معلماً ومعلمةً من معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية بمحافظة الدوادمي، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها احصائيا وتحليها باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، واختبار "شيفيه، واختبار "كروسكال واليز"، ومعامل ارتباط "بيرسون" للتأكد من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي، ومعامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للتأكد من ثبات الاستبانة وفقا لمتغيرات الدراسة، فتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإشراف الإلكتروني له دور كبير في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥ ≥ α) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لديهم تعزى لمتغير المرحلة الدراسية والمؤهل العلمي، وفي ضوء النتائج قدم الباحثون عدة من التوصيات أبرزها: الاستعانة بخبرات دولية في الإشراف الإلكتروني من خلال المؤتمرات والبحوث المنشورة، والتنسيق بين مكاتب التعليم والمدارس لتطبيق الإشراف الإلكتروني بشكل أوسع وأشمل ومواكب للتطبيقات الحديثة في العملية التعليمية والإدارية.

الكلمات المفتاحية: الإشراف الإلكتروني، التنمية المهنية، معلمي الرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية

The Roles of Electronic Supervision in the Professional Development Teachers of Mathematics, Science and English Language at public Education Schools in Dawadmi Governorate

Saad Farhan Alotaibi – Ibrahim Abdullah alyahya –
Walid saleh alzaidi
Ministry of Education – KSA

Abstract:

This study aimed to know the role of electronic supervision in the professional development of teachers of mathematics, science and English language in the Dawadmi governorate. On a random sample consisting of (1114) male and female teachers of mathematics, science and English language in Al-Dawadmi Governorate, and after collecting the data, it was processed statistically and analyzed using the one-way analysis of variance test, the Scheffer test, the Kruskal-Wallis test, and the Pearson correlation coefficient to ensure that The validity of the questionnaire using the internal consistency method, Cronbach's alpha coefficient and the split half method to ensure the stability of the questionnaire according to the variables of the study. There are statistically significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) between the responses of the study sample about the role of electronic supervision in their professional development due to the variable of educational stage and academic qualification. Published conferences and research, and coordination between education offices and schools to apply electronic supervision in a broader and more comprehensive way, keeping pace with modern applications in the educational and administrative process.

Keywords: Electronic Supervision, Professional Development, Teacher's mathematics, science, English language.

المقدمة

شهدت منظومة التعليم في المملكة العربية السعودية في القرن الحادي والعشرون نقلة نوعية في كافة مجالات العملية التعليمية، نظير ما تجده من اهتمام كبير وفق رؤية تهدف إلى مواكبة التطور العالمي في شتى مجالاته، فحرصت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على النمو المهني للعاملين في العملية التعليمية، وتقديم يد العون لهم في تعلمهم الذاتي، ومساندتهم ومتابعتهم لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

وأضاف (المعبدي، ٢٠٢٠) أنه مع الثورة المعرفية والتقنية التي يعيشها العالم اليوم ظهر العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة، واستراتيجيات التعلم، والتقويم في العملية التعليمية، فزاد الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين، حتى يستطيعوا مواكبة كل ما هو جديد في المجال التعليمي والتربوي، فبواسطة نموهم المهني، وخبراتهم التعليمية، تتحقق أهداف العملية التعليمية المرجوة.

وقد اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بتطوير البيئات التعليمية من خلال التقنيات الحديثة في التعليم، لتحسين عمليتي التعليم، والتعلم، وتسخير جميع الإمكانات اللازمة التي تدعم المعلمين والمعلمات لتطوير نموهم المهني في التعليم، فأقامت العديد من الدورات التدريبية، ونفذت العديد من البرامج التي تدعم وتساعد المعلمين والمعلمات في نموهم المهني، والتي من أبرزها برنامج الاستثمار الأمثل للكادر التعليمي، كما أعطت الوزارة الإشراف التربوي أهمية خاصة من خلال محاور عدة شملت المعلم، الطالب، المقرر الدراسي، البيئة التعليمية، فتحقيق الجودة في العملية التعليمية، ورفع كفاءتها، مرتبط بعلاقة طردية بجودة، وكفاءة، الإشراف التربوي وفاعلية أجهزته (الأسمري، ٢٠١٩).

وفي ضوء ذلك فإن الإشراف التربوي يهدف إلى الدعم والمساعدة لجميع العاملين في العملية التعليمية، وتحسين قدراتهم المهنية، والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجههم في العملية التعليمية؛ من أجل تحقيق أهدافها (المعبدي، ٢٠٢٠). فالإشراف التربوي من العناصر الهامة من عناصر النظام التربوي، لما يقدمه من دور فاعل في تطوير الكفايات اللازمة للعاملين في الميدان التربوي، مما يحتم على المشرف التربوي رفع كفاءته العلمية، وأن يطور من مفاهيمه، وأساليبه الإشرافية، بما يتوافق مع الاتجاهات الحديثة في التعليم، حتى يتمكن من تنفيذ عمله بما يحقق الأهداف التربوية، فتكمن أهمية الإشراف التربوي في

عملية التطبيق، وأن يؤدي المشرف التربوي دوره بصورة مباشرة، أو غير مباشرة، مع المعلمين حتى يحقق عملية التعاون، والمشاركة، في العملية التعليمية، والاستفادة من التجارب والخبرات بين المشرفين التربويين والمعلمين، فمن الضروري على المشرف التربوي تكوين وبناء علاقة شخصية إنسانية مع المعلمين حتى يتمكن من تفعيل ذلك الدور (العنزي، ٢٠١٨).

وقد تميز الإشراف التربوي المعاصر بتجاوز دور المشرف التربوي دوره السابق في عملية المتابعة الصفية، أو المراقبة التفتيشية، فأصبح قائم على التعاون، والمشاركة بين المشرفين التربويين، والمعلمين بهدف تحقيق الكفاية التعليمية (السعود، ٢٠١٩). فأعتمد الاشراف التربوي المعاصر على التقنيات الحديثة المتمثلة بوسائل الاتصالات المختلفة في عملية الإشراف، وأصبح المشرف التربوي يشرف إلكترونياً؛ من خلال تقديم المهام والأعمال بأسلوب رقمي (الطعاني والسويعي، ٢٠١٣).

وفي ذات السياق أكدت دراسة القاسم (٢٠١٣) إلى رضا الكثير من المبحوثين حول تطبيق الإشراف الإلكتروني في عملهم اليومي، كما أشارت دراسة اليافعي وسليمان (٢٠٢٠) أن الإشراف التربوي له دور بارز في تنمية وتطوير الأداء التعليمي والارتقاء بمستوى الأداء. وأكدت دراسة داوود (٢٠١٨) على أن الإشراف الإلكتروني يساعد على النمو المعرفي للمشرف والمعلم، ويوفر التغذية الراجعة المستمرة لدى المعلم، كما أكدت دراسة عبد الفتاح (٢٠١٩) على أن الإشراف التربوي يعد أساساً رئيسياً لأبعاد المنظومة التربوية بأكملها، وأن الإشراف التربوي الإلكتروني يساعد على تطوير العملية الإشرافية، مما يكسبه فاعلية وتنظيماً تواكب التطور السريع في تقنيات التعليم.

وهنا لابد أن الإشراف الإلكتروني ساهم في تقديم أعمال ومهام الإشراف من خلال الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى العاملين في الميدان التربوي بصورة فعالة، موفراً بذلك مزيداً من الوقت والجهد، وهادفاً إلى التنمية والتطوير في العمل التربوي والتعليمي والتقدم بمستوى الأداء حتى يحقق أهداف التربية والتعليم المرجوة (آل شقية، الفيفي، ٢٠٢٢). كما ساهم الإشراف الإلكتروني في حل العديد من المشكلات التي تواجه المعلمين سواء في القرارات الخاصة بهم أو التزود بالمعلومات والنشرات التربوية وتفسير

المواقف التعليمية المختلفة، كما أنه يعتبر تحول رقمي في المجال التربوي الذي هدفت إليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ في جميع المجالات (المالك، ٢٠٢٠).

وعليه فإن الإشراف الإلكتروني حظي في المملكة العربية السعودية باهتمام كبير من المسؤولين؛ فطورت أساليبه حتى يواكب الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية، وداعماً للمعلمين في أداء دورهم الأساسي والمهم في العملية التعليمية، فتهيئتهم، وتنميتهم، وتطويرهم، بصورة مستمرة، وتزويدهم بالخبرات التي تكسبهم الأداء المتميز في المجال التربوي؛ أصبح ضرورة ومطلباً ملحاً للاستفادة من تطورات العصر (المعبدي، ٢٠٢٠). وقد أشارت نتائج دراسة الشهري (٢٠١٧) إلى دور إسهام المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم في مجالات تخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه بدرجة مرتفعة. كما أشارت دراسة اللحياني (٢٠١٧) إلى دور استخدام المشرف التربوي لوسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات، وكانت نتائج دراستها متوسطة.

ويرى الباحثون أن على المعلم متابعة كل ما هو جديد في العملية التعليمية؛ وفقاً للاتجاهات الحديثة والتقنيات المعاصرة، فلابد من مساندتهم ومتابعتهم وتدريبهم؛ لتنميتهم مهنيا، وتطوير مهاراتهم، وقدراتهم، فالمعلم يبقى باحث علم، ومنتج للمعرفة؛ في عصر الاكتشافات المتسارعة.

مشكلة الدراسة:

زاد الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين والمعلمات في وقتنا المعاصر، نتيجة للتطورات المختلفة في كافة مجالات الحياة وخاصة التطورات المعرفية، التقنية، التربوية، وظهرت العديد من الدراسات التي تطرح مقترحات لتحسين الأداء في العملية التعليمية، فظهر الاتجاه نحو الإشراف الإلكتروني من أجل ربط التكنولوجيا بالتعليم، لمتابعة ومساندة العاملين في العملية التعليمية؛ لتحقيق نمواً مهنياً ينعكس بصورة إيجابية على الميدان التربوي، وقد أكدت نتائج دراسة الشمراني (٢٠١٦) على إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني للمعلمات، كما أوصت دراسة آل شقيقة والفيفي (٢٠٢٢) إلى ضرورة نشر ثقافة الإشراف الإلكتروني في شتى المؤسسات التعليمية، وقد أشارت دراسة بولسن وشميدت (Paulsen & Schmidt, 2017) أن عملية الإشراف الإلكتروني لديها القدرة على تحسين أداء المعلم، وداعمه لإعداد المعلمين، كما ذكرت دراسة إيهان (Ayhan, 2021)

أن الإشراف الإلكتروني يسهل الاتصال بين المشرفين والمعلمين ومديري المدارس بكل كفاءة وفاعلية. وقد وضحت نتائج دراسة أبو حسين (٢٠٢١) دور الإشراف التربوي في تنمية وتطوير الأداء التعليمي، والارتقاء بمستوى الأداء، وأن هذا الدور يرتكز في المقام الأول على مبدأ الاتصال والتواصل الدائم بين المشرف التربوي والميدان التربوي، الذي يعد المعلم أحد محاوره الهامة، فمن الضروري على المشرفيين التربويين أن يكونوا قادرين على الاتصال الفعال مع المعلمين ومع جميع العاملين في الميدان التعليمي، ومن خلال خبرة الباحثون في مجال التدريس، وملاحظتهم للوسائل التقنية الحديثة في عملية الاتصال بين العاملين في الميدان التربوي، وشعورهم بأهمية تسليط الضوء على دور الإشراف الإلكترونية في التنمية المهنية للمعلمين والمعلمات، فقد رأى الباحثون القيام بهذه الدراسة، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية؟

أسئلة الدراسة:

١. ما دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التخطيط للتدريس؟
٢. ما إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التنفيذ للتدريس؟
٣. ما دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التقويم للتدريس؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابات معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية حول دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لديهم في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس تعزى لمتغيري (مستوى المؤهل بينهم، والمرحلة الدراسية التي يعملون فيها)؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التخطيط للتدريس؟
٢. التعرف على إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التنفيذ للتدريس؟
٣. التعرف على دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التقويم للتدريس؟
٤. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابات معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية حول دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لديهم في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس تعزى لمتغيري (مستوى المؤهل بيهم، والمرحلة الدراسية التي يعملون فيها)؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها النظرية كما يلي:

١. يؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في توفير نمط جديد لعملية الإشراف التربوي القائمة على دمج التقنية بالعملية التعليمية، لتتوافر في أي وقت، مما يساعد في تحسن التنمية المهنية للمعلمين.
٢. تدعم نتائج الدراسة بعض الدراسات المحلية والعربية التي تبين دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمين.
٣. يؤمل أن تثري الدراسة مكتبة أدبيات الإشراف التربوي بما يتعلق بدور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلمين.

وكذلك تكتسب الدراسة أهميتها التطبيقية كما يلي:

١. تسهم نتائج الدراسة في توجيه المشرفين التربويين نحو الإشراف الإلكتروني وفاعليته في التنمية المهنية للمعلمين من خلال توظيف أدواته وتقنياته في العملية التعليمية.

٢. تفيد نتائج الدراسة المعلمين في التعرف على أهمية الإشراف الإلكتروني ودوره في تحسين أدائهم مهنياً.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لدى المعلمين في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس.

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية بمدارس التعليم العام للبنين والبنات بإدارة التعليم بمحافظة الدوادمي.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٤ هـ.

مصطلحات الدراسة:

الإشراف الإلكتروني: " هو تقديم المعلومات والتوجيهات والأساليب الإشرافية إلى المعلم عبر جميع الوسائط الإلكترونية والأقراص المدمجة " (الرباط، ٢٠١٦، ص. ٣).

ويعرف الباحثون الإشراف الإلكتروني إجرائيا بأنه " ما يحصل عليه معلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية بمحافظة الدوادمي من معلومات وتوجيهات ومساعدات تدعم تطويرهم مهنياً، عبر جميع تطبيقات التواصل الاجتماعي أو عبر البريد الإلكتروني أو عبر التطبيقات الرقمية"

التنمية المهنية: " هي عملية يتم من خلالها إكساب المعلم مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها " (زيدان،٢٠١٨، ص٣٧٦).

ويعرف الباحثون التنمية المهنية إجرائيا بأنها " عملية مستمرة وهادفه لتطوير معلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية بمحافظة الدوادمي معرفيا ومهاريًا لمواكبة الاتجاهات

الحديثة في التدريس، ورفع كفاءته الإنتاجية في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم، وذلك لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن الاهتمام في عملية تأهيل المعلم والعمل على تنميته مهنيا طوال فترة التحاقه بالمجال التعليمي، صاحبه تطور في عملية الإشراف والمتابعة، فلم يعد دور الإشراف وسيلة مراقبة وتفتيش على العاملين في الميدان التربوي، واكتشاف الأخطاء فقط، فقد أصبح عملية منظمة، وتعاونية، وتشاركية، تقوم على التخطيط، والاستقصاء، والتحليل، والتقويم، بهدف تطوير وتجويد العملية التعليمية.

الإشراف التربوي الإلكتروني في المملكة العربية السعودية:

ظهر الإشراف التربوي الإلكتروني مواكبة للتطور السريع في تقنية المعلومات والاتصالات، وسعيا لتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ في دمج التعليم بالتقنية الحديثة بالمملكة العربية السعودية، فتميز الإشراف الإلكتروني بمميزات ذكرها الزنبقي (٢٠١٤) كما يلي:

١. يسهم الإشراف الإلكتروني في تبادل المعلومات ونقل الخبرات بين عناصر العملية التعليمية بأقل وقت وجهد.
٢. يقدم الإشراف الإلكتروني خدمات إلكترونية تساعد المعلم والمشرف التربوي في العملية التعليمية.
٣. يقدم الإشراف الإلكتروني تغذية راجعة فورية للمعلم من قبل المشرف وسهولة التواصل بينهما.

وقد حرصت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على إدخال منظومة التعلم الإلكتروني في التعليم العام والجامعي، فعملت على تكوين أنظمة إلكترونية تساعد في تيسير العملية التعليمية في كافة عناصرها ومجالاتها، ومن أبرز تلك النظم؛ نظام "نور" الذي من أهدافه تطبيق الإشراف الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال إضافة ملفات خاصة بالمشرف التربوي في النظام يستطيع من خلالها المشرف ربطها مع المعلمين الذين يتولى الإشراف عليهم ويتابعهم، فيستطيع وضع خطط الإشراف، وتقويم وتشخيص أداء

المعلمين إلكترونياً، وتحديد الزيارات الخاصة بالمدارس، كما يمكن للمشرف التربوي الحصول على إحصاءات البرامج الإشرافية التي يعمل على تنفيذها (هزايمه، ٢٠٢٠).

وقد ذكرت المعبدي (٢٠٢٠) أن الإشراف الإلكتروني يقدم خدمات عديدة تساعد في دفع عجلة التعليم وتطويره، مستفيدة من أجهزة الحاسوب والبرمجيات لخدمة الإشراف التربوي وتيسير المهمة على المشرفين والمعلمين.

وقد صنف الشمراني (٢٠٠٨) والزنبقي (٢٠١٤) الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواع وهي:

١. الإشراف التربوي المعتمد على الحاسب الآلي: وهو الإشراف الذي يتم فيه استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، ويتم عرضه بواسطة وسائط التخزين كالأقراص المدمجة، وفلاشات USB، وقد تميز هذا النوع بأنه يجعل المعلم متفاعل مع ما يقدم له.
٢. الإشراف المعتمد على الشبكات: وهو الإشراف الذي يتم عبر شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت، مما يتيح فرصة التفاعل بين المعلم والمشرف التربوي من جهة، وبين المعلمين وزملائهم من جهة أخرى.
٣. الإشراف التربوي الرقمي: وهو الإشراف الذي يتم من خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، كالحاسب الآلي وشبكاته، شبكة الكابلات التلفزيونية، أقمار البث الفضائي، فيتم بواسطته تقديم الدورات والتوجيهات صوتاً وصورة.
٤. الإشراف عن بعد: وهو الإشراف الذي يكون عبر جميع الوسائط المتعددة بحيث يكون فيها المعلم بعيد مكانيا أو زمانياً عن المشرف التربوي.

الإشراف الإلكتروني وتطبيق نظريات التعلم:

ساعد التعليم الإلكتروني المختصين، والباحثين، في تطبيق نظريات التعلم التي هدفت إلى إيجاد أفضل الأساليب، والطرق لتحقيق تعلم فعال، وقد ذكر العييد والشايع (٢٠١٨) أن التعليم الإلكتروني يساعد المصمم التعليمي في تطبيق نظريات التعلم، ففي جانب النظرية السلوكية يمكن تقديم التعلم من خلال التدرج من السهل إلى الصعب، وكذلك وضع تدريبات عديدة للمستهدفين من التعليم، مع تقديم تغذية راجعة فورية؛ تساعدهم وتوجههم؛ لتحسين أدائهم، كما ساهمت التقنية الحديثة بتطبيق النظرية المعرفية في التعليم؛

وذلك من خلال تطبيقاتها المتعددة، كالرحلات التعليمية الافتراضية (المتاحف الافتراضية، المعالم التاريخية الافتراضية)، ومشاهدة مقاطع الفيديو التي تتيح للمعلمين الاطلاع على كم هائل من المعلومات المرئية والمسموعة، وفي جانب النظرية البنائية ساهمت التقنية الحديثة بتفعيلها من خلال الفصول الافتراضية كالتيمز، الزوم، البلاك بورد، التي أتاحت المشاركة، والمناقشة، بين المنتظمين بها، وتبادل خبراتهم، وإبداء أراءهم، مما يوسع مجال الاطلاع، واكتساب المعرفة، واكتشافها بأنفسهم.

ويتصور الباحثين أن التطور الرقمي الحاصل في مجال التعليم، قد أضاف مرونة في عملية تطبيق التعليم وفق النظريات التربوية، مما أتاح الحرية للمصمم التعليمي في بناء البرنامج التعليمي الإلكتروني وفق أي نظرية يحتويها البرنامج، أو المزج بين عدد من النظريات وفق قالب تعليمي إلكتروني، يسهم في تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً.

وقد أجريت العديد من الدراسات حول الإشراف الإلكتروني كدراسة الصبحي (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرّف على درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لمشرفات العلوم بمدينة مكة المكرمة من وجهه نظر مشرفات ومعلمات العلوم، واستخدمت الباحثة لتحقيق الهدف المنهج الوصفي، موظفة في ذلك أداة الاستبانة، حيث بلغت عينة الدراسة ٢٥ مشرفة، و ١٤٥ معلمة، وخلصت نتائج الدراسة أن كفايات الإشراف الإلكتروني ككل لدى مشرفات العلوم من وجهه مشرفات ومعلمات العلوم متوافرة بدرجة متوسطة، وكفايات الإشراف الإلكتروني في مجال أساسيات الحاسب والاتصال والبحث من خلال الإنترنت متوافرة بدرجة كبيرة، أما من ناحية التواصل الإلكتروني والتخطيط متوافرة بدرجة متوسطة، وتوظيف أساليب التقويم الإلكتروني متوافرة بدرجة متوسطة قريبة من الضعيفة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ حول كفايات الإشراف الإلكتروني ككل لدى مشرفات العلوم تعزى لمتغير الطبيعة الوظيفية لصالح المشرفات، وقدمت الدراسة عدد من التوصيات أبرزها تكثيف الدورات في التخطيط وإدارة البرامج التدريبية الإلكترونية، والتقويم الإلكتروني وكذلك في مجال التواصل الإلكتروني، والتعاون بين مراكز الإشراف التربوي والجامعات لتنمية كفايات الإشراف الإلكتروني لمشرفات العلوم.

كما نفذت الدعجاني، والداود (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرّف على واقع الإشراف التربوي الإلكتروني بمدينة الرياض من وجهه نظر المشرفات حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق اداة الاستبانة للوصول الى هدف الدراسة، وقد بلغت عينة الدراسة ٢٢١ مشرفة تربوية من مكاتب تعليم مدينة الرياض، واظهرت النتائج موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على واقع الإشراف التربوي الإلكتروني والمتمثل في تزويد المشرفات التربويات بخطط المقررات الإلكترونية للمعلمات، وترشيد المعلمات من قبل المشرفات التربويات لاختيار الانشطة والاستراتيجيات التدريسية الإلكترونية، وعقد الاجتماعات والرد على الاستفسارات إلكترونياً .

أيضاً هدفت دراسة آل شقية، والفيفي(٢٠٢٢) إلى معرفة معوقات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمكاتب التعليم بخميس مشيط، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتطبيق أداة الاستبانة على عينة البحث والتي اشتملت على ٧٧ مشرفة من مكاتب التعليم بخميس مشيط، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين محور معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني وسبل التغلب على المعوقات مما ادى إلى وجود ارتباط معنوي، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين قيم متوسطات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة خميس مشيط تعزى لسنوات الخبرة، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمشرفات التربويات حو الإشراف الإلكتروني والمهارات التقنية وتطبيقها في الصفوف الدراسية.

ويرى الباحثون أن الإشراف الإلكتروني وما يقدمه من خدمات في مجال العملية التعليمية ساهم بصورة كبيرة في التنمية المهنية لدى المعلمين، والتي ذكر الخطيب (٢٠١٥) والسريحي (٢٠١٢) وعامر (٢٠١٢) أن أهم أهداف التنمية المهنية للمعلمين تجديد خبرات المعلم وتطويرها وذلك بالاطلاع على أحدث نظريات التعلم وطرائق التدريس الحديثة والتقنيات التعليمية، مع التأكيد على مبدأ التعلم مدى الحياة لدى المعلمين وتنميتهم في المجال التخصصي والمهني والثقافي.

أهداف التنمية المهنية :

وضح السريحي (٢٠١٢) أهداف التنمية المهنية ويمكن تلخيصها كما يلي:

١. تجديد خبرات المعلم وتطويرها من خلال الاطلاع على أحدث نظريات التعلم والتعليم، وطرائق التدريس الحديثة، والتقنيات التعليمية.
٢. تشجيع المعلمين والمعلمات على الإبداع، والابتكار، والتعاون، مع بعضهم البعض والاستفادة منهم.
٣. تحقيق الرضا الوظيفي للمعلمين والمعلمات، وزيادة مكانتهم اجتماعيا.
٤. تنمية المعلمين والمعلمات في المجال التخصصي، والمهني، والثقافي.
٥. تأكيد مبدأ التعلم مدى الحياة للمعلمين والمعلمات، وأساليب التعلم الذاتي.
٦. إعلام المعلمين والمعلمات بخطط الدولة وسياستها والمطلوب منهم من أجل حل مشكلات المجتمع.

أساليب التنمية المهنية:

وضح محمد وسالم والسماحي (٢٠١٨) أن أساليب التنمية المهنية في محورين هما: الأساليب النظرية كالمحاضرات، المناقشات، المؤتمرات، أو الأساليب العلمية كالتدريس المصغر المباشر، ورش العمل، الزيارات الميدانية، الاجتماعات الفردية والجماعية. كما أشارت الدراسة إلى عدة طرق لتنمية مهارات المعلم في ظل التقدم التقني وقد كان أبرزها ما يلي:

١. التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم بواسطة الحقائب التدريبية الإلكترونية، أو التعلم المبرمج.
٢. تقليل العبء التدريسي على المعلم وتوفير وقت مخصص لتعلم المهارات اللازمة، والاستفادة من التقنية في التدريب.
٣. تحفيز المعلم لتطوير نفسه والوصول إلى أعلى مستوى من الرضا الوظيفي عن نفسه، وذلك من خلال التحفيز الإيجابي كالمكافئات، الإعارات، الترقيات، شهادات التقدير.

مجالات التنمية المهنية:

أورد (Callahan, 2009) أنه يمكن تحديد مجالات التنمية المهنية كما يلي:

- مجالات التطوير والتجديد والتحديث في المجال الأكاديمي التخصصي.
- مجال العلاقات الإنسانية والإشراف الطلابي وإدارة المواقف التعليمية.
- مجال البحث العلمي والإشراف الأكاديمي.
- مجال التطوير الذاتي والتقويم الذاتي.
- مجال توظيف أساليب التكنولوجيا في التعليم.
- مجالات تقييم المتعلمين وتطبيق أساليب التقويم الحديثة.
- مجالات تصميم المناهج التعليمية وتقويمها وتطويرها وفق الاتجاهات الحديثة في المعارف والمهارات.
- مجال الأداء التدريسي وتوظيف كل ما هو جديد في توصيل المعلومة.

وقد تم التركيز في هذه الدراسة على التنمية المهنية في مجال الأداء التدريسي وتوظيف كل ما هو جديد في توصيل وايضاح المعلومات سواء اثناء التخطيط للتدريس، التنفيذ للتدريس، التقويم للتدريس، كما يلي:

التخطيط للتدريس:

إن عملية التخطيط الجيد تساعد في تنظيم الجهود، وإنجاز المهام بجودة عالية، وقد عرف زيتون (٢٠٠٥، ص.٢٩٨) التخطيط بأنه "مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ويعرف الباحثون التخطيط بأنه " عملية منهجية تتم وفق عدة من الخطوات التي يحددها المعلم مسبقاً وتهدف إلى نجاح الأداء في عملية التدريس".

أهمية التخطيط للتدريس:

ذكرت المعبدي (٢٠٢٠) أن أهمية التخطيط للتدريس تكمن في مساعدة المعلمين على مواجهة الموقف التعليمي بكل ثقة، كما أن عملية التخطيط تساعد المعلم على تحديد الأهداف المراد تحقيقها، وتحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة، والاستراتيجيات، والأساليب المناسبة لتحقيق تلك الأهداف، بالإضافة أن عملية التخطيط تقدم تغذية راجعة

للمعلم مما تسهم في تحسين المنهج وتطويره وذلك من خلال اكتشاف الأخطاء في المقرر الدراسي، وبالتالي تسهم في نمو خبرات المعلمين المهنية بصورة مستمرة.

ويرى الباحثون أن عملية التخطيط للتدريس هي حجر الأساس للأداء التدريسي، فمن خلاله يتم التعرف على أهم التحديات المتوقع مواجهتها أثناء تنفيذ التدريس، وإيجاد أفضل السبل والطرق التي تساعد على حلها مسبقاً؛ لتسهيل عملية التعليم، فعلى المشرف التربوي التعاون مع المعلمين؛ من خلال المشاركة، وتبادل الخبرات، وتقديم ما يمكن تقديمه للمعلمين حتى يتمكنوا من التخطيط الجيد للتدريس؛ لا سيما أن توافر التقنية الحديثة يسرت عملية الإشراف دون بذل المزيد من الجهد والوقت.

التنفيذ للتدريس:

وتأتي هذه المرحلة بعد مرحلة التخطيط للتدريس، وهي مرحلة العمل الفعلي لعملية التخطيط، وقد عرفت زكي (٢٠٠٤، ص. ١٠٤) تنفيذ التدريس بأنه "الإجراءات التي يمر بها الموقف التعليمي، من أفعال وأقوال وأدوار في ضوء ما تم تحديده من أهداف وذلك لتحقيق المخرجات التعليمية المطلوبة"، ويعرف الباحثون عملية التنفيذ للتدريس بأنها " الإجراء العملي المتبع من قبل المعلم لتنفيذ وإنجاز خطة التدريس الموضوعة مسبقاً "، وقد ذكر زيتون (٢٠٠٤) عدة مهارات تدريسية ينبغي على المعلمين اتقانها من أجل عملية التنفيذ للتدريس وهي:

- مهارة تهيئة الصف.
- مهارة اللقاء الأول.
- مهارة إدارة الأحداث ما قبل الدخول في الدرس الجديد.
- مهارة التهيئة الحافزة.
- مهارة صياغة الأسئلة الصفية.
- مهارة الشرح.
- مهارة طرح الأسئلة.
- مهارة تنفيذ العروض العملية.
- مهارة التدريس الاستقصائي.

- مهارة استخدام الوسائل التعليمية.
- مهارة التعزيز وتعزيز العلاقات الشخصية.
- مهارة ضبط النظام داخل الصف
- مهارة تلخيص الدرس.
- مهارة تعيين الواجبات المنزلية ومعالجتها.

ويتصور الباحثون أن جميع المهارات التدريسية السابقة هي مهارات مكتسبة، وتتطور من خلال الخبرة التدريسية، والإعداد الجيد للمعلم، فيبرز دور المشرف التربوي في صقل هذه المهارات التدريسية لدى المعلمين؛ من أجل عملية التنفيذ، مستفيدا من التقدم التقني في عملية الإشراف التي أصبحت عملية تشاركية، تعاونية، بين جميع المعلمين، والمشرفين التربويين.

التقويم للتدريس:

أن عملية التقويم تعد عملية منهجية تقوم على أسس علمية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي؛ وبالتالي يحدد جوانب القصور والقوة في كل منها تمهيداً لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور، وقد عرف زيتون (٢٠٠٤،ص.٢٣٦) التقويم بأنه "عملية منهجية منظمة تتضمن إصدار الأحكام على السلوك الممارس أو الواقع المقيس وذلك بعد مقارنة المواصفات والحقائق لذلك أو السلوك الواقعي التي تم التوصل إليه"، ويعرف الباحثون عملية التقويم للتدريس بأنه " مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تتبع إطار استراتيجي منظم، ويتم التوصل من خلاله إلى إصدار حكم على نتائج عملية التدريس من خلال الممارسة التدريسية داخل غرفة الصف الدراسي، وتحديد جوانب القوة والضعف في نتائج عملية التدريس، ومدى تحقق أهدافها المرجوة"، وقد ذكر مخائيل (٢٠١٥) بعض الأسس والمبادئ التي تجعل التقويم ناجحاً وهي:

١. تحديد الهدف من التقويم.
٢. اختيار أداة التقويم المناسبة للهدف.
٣. تنوع أدوات التقويم.

٤. معرفة مواطن القوة والضعف في الأدوات المستخدمة للتقويم.
٥. التقويم عملية شاملة.
٦. التقويم عملية مستمرة.
٧. التقويم وسيلة لغاية، وليس غاية بذاته.
٨. يجب وضع خطة شاملة للتقويم.

ويشير الباحثون أن في عملية التقويم لابد أن يراعي الجانب الإنساني مع المتعلمين، وأن يترك أثراً طيباً على أنفسهم، فالغاية من التقويم هي عملية تحسين عملية التعليم، ومساعدة المتعلمين في تعلمهم.

وفي ضوء ما سبق قامت اللحياني (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية لوسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات بمحافظة الجموم في مجال (تحديد الاحتياجات التدريبية وتنمية المهارات المهنية للمعلمات ، وعلاج المشكلات المهنية التي تواجه المعلمات)، وتم استخدام المنهج الوصفي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥١ معلمة من محافظة الجموم، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن كان بدرجة متوسطة، بينما كان تنفيذ برامج التدريب عن بعد بدرجة منخفضة، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية وعدد سنوات الخبرة و عدد الدورات التدريبية في الحاسب وتطبيقاته.

كما سعت دراسة شاهين (٢٠١٩) إلى الكشف عن دور الإنترنت في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات في مدارس القدس، وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، موظفة في ذلك أداة الاستبانة، وكذلك المقابلة المغلقة، حيث بلغ أفراد العينة خمسة معلمين من معلمي الرياضيات للصف الخامس الأساسي بمدارس القدس، وقد أظهرت النتائج تطوّر معرفي لدى المعلمين في المحتوى، والتقنية، طرق التدريس المتعلقة بموضوع الكسور العادية بصفة عامة، مما انعكس ذلك ايجاباً على اداء المعلمين داخل الحجرة الصفية، وقد اوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أبرزها: تصميم دورات تدريبية توظف نماذج تطويرية لتطوير المعرفة بالمحتوى وكيفية تعليمه.

أيضاً نفذت المعبدي (٢٠٢٠) دراسة استهدفت معرفة درجة اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في مدينة مكة المكرمة في مجال "التخطيط، والتنفيذ، والتقويم"، وللوصول إلى أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، حيث بلغت عينة الدراسة ٢٨١ معلمة من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، وأسفرت نتائج الدراسة بأن اسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسط بمدينة مكة المكرمة في مجال التخطيط جاء بدرجة متوسطة، اما مجال التنفيذ جاء بدرجة كبيرة، بينما في مجال التقويم جاء بدرجة متوسطة، وجاءت النتائج (ككل) بدرجة متوسطة، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابة أفراد العينة لصالح الحاصلات على درجة البكالوريوس في متغير المؤهل العلمي، ولصالح من لديهن خبرة عملية أقل من سنتين في متغير الخبرة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين استجابة أفراد العينة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية، وعلى ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: إقامة مؤتمرات الفيديو بين المشرفات التربويات والمعلمات ضرورة لمناقشة مستجدات العملية التعليمية مدعومة بالتجارب العالمية المختلفة في التعليم، كذلك عقد الشراكات المجتمعية بين مراكز الإشراف وكليات التربية بالجامعات لتزويد المشرفات التربويات بالنماذج العلمية الحديثة حول استراتيجيات تنفيذ مقررات العلوم، وقد اقترحت الباحثة بتنفيذ دراسة شبة تجريبية عن فاعلية تطبيق الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم.

كما أعدت الشمراني (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال في (مجال الثقافة التقنية ومجال التخصص الأكاديمي ومجال المهارات المسلكية للتدريس)، وكذلك الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التعليمية والدورات التدريبية، حيث بلغت عينة الدراسة ١٣٢ معلمة رياض أطفال بمحافظة الطائف، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ومن ابرز نتائج هذه الدراسة إسهام الإشراف الالكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال كان بدرجة عالية في المجالات الثلاثة، ولم يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية

بين استجابات أفراد العينة حول درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال تعزى إلى المؤهل العلمي والخبرة العلمية والدورات التدريبية.

إجراءات البحث:

منهج الدراسة: تم اتباع المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة؛ وذلك لملائمته مشكلة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من ١٩٢٩ معلم ومعلمة رياضيات وعلوم ولغة إنجليزية في محافظة الدوادمي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد التأكد من صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة) للتطبيق وتحقيقها على العينة الاستطلاعية لمعياري الصدق والثبات، تم توزيعها الاستبانة الالكترونية عن طريق التعميم الصادر من إدارة التعليم ووسائل التواصل الاجتماعي على جميع أفراد المجتمع، واستمرت لمدة أربعة أسابيع متتالية خلال الفصل الدراسي الثاني، حيث تم جمع ١١١٤ استمارة الكترونية مكتملة، وهذا يمثل العينة الأساسية للبحث من معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية. وفيما يلي توزيع العينة وفقًا للمتغيرات الشخصية للمشاركين وهي: (المؤهل العلمي– المرحلة الدراسية).

توزيع العينة وفقًا لمتغير "المؤهل العلمي":

جدول ١
توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير "المؤهل العلمي"

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس غير تربوي	٢٦٧	% ٢٤,٠
بكالوريوس تربوي	٧٨٣	% ٧٠,٣
ماجستير	٤٨	% ٤,٣
دكتوراه	١٦	% ١,٤
الإجمالي	١١١٤	٪١٠٠,٠

يتضح من الجدول (١) أن العينة قد اشتملت على عدد (٢٦٧) من المشاركين من ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس غير تربوي بنسبة (٢٤.٠٪)، وعدد (٧٨٣) من ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس تربوي بنسبة (٧٠.٣٪)، وعدد (٤٨) من ذوي المؤهل العلمي ماجستير بنسبة (٤.٣٪)، وعدد (١٦) من ذوي المؤهل العلمي دكتوراه بنسبة (١.٤٪).

توزيع العينة وفقًا لمتغير "المرحلة الدراسية":

جدول ٢

توزيع عينة البحث وفقًا لمتغير "المرحلة الدراسية"

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
ابتدائي	٣٧١	٪٣٣,٣
متوسط	٣٥٩	% ٣٢,٢
ثانوي	٣٨٤	% ٣٤,٥
الإجمالي	١١١٤	٪١٠٠,٠

يتبين من الجدول (٢) أن العينة قد اشتملت على عدد (٣٧١) من معلمي المرحلة الابتدائية بنسبة (٣٣.٣٪)، وعدد (٣٥٩) من معلمي المرحلة المتوسطة بنسبة (٣٢.٢٪) وعدد (٣٨٤) من معلمي المرحلة الثانوية بنسبة (٣٤.٥٪).

أداة الدراسة: تمت الاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذه الدراسة والأدوات المستخدمة في تلك الدراسات؛ حيث قام الباحثون بتصميم أداة البحث لجمع البيانات وهي عبارة عن استبانة تم تطبيقها على أفراد العينة وهي مكونة من جزئين رئيسين اشتمل الجزء الأول على البيانات الأولية لأفراد العينة، بينما اشتمل الجزء الثاني على ثلاثة محاور:

المحور الأول: دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية في مجال التخطيط للتدريس، واشتمل على (١٤) فقرة.

المحور الثاني: إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية في مجال التنفيذ للتدريس، واشتمل على (١٧) فقرة.

المحور الثالث: دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية في مجال التقويم للتدريس، واشتمل على (١٠) فقرات.

صدق الاستبانة:

تعتبر الأداة صادقة إذا كانت تقيس ما أُعدت لقياسه فقط (العساف، ٢٠١٦، ص٤٢٩). وتم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

الصدق الظاهري:

تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (١٠) محكمين، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم واستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تمثله، وابداء ما يرونه مناسبًا بالتعديل أو الإضافة أو الحذف، ولقد تم التعديل في ضوء توجيهات السادة المحكمين، وبذلك حصل الباحثون على الصورة النهائية من الاستبانة.

الاتساق الداخلي:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٨٠) معلم ومعلمة من غير المشاركين في العينة الأساسية للدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation) في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تمثله، ثم في حساب مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول ٣

نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن= ٨٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية في مجال التخطيط للتدريس									
١	٠,٦٢٤*	٢	٠,٦٠٠*	٣	٠,٦٢٩*	٤	٠,٥٦٧*	٥	٠,٦٠٨*

٦	*٠,٦٢٩	٧	*٠,٥٨٧	٨	*٠,٦٢٧	٩	*٠,٥٤٨	١٠	*٠,٥١٦
١١	*٠,٦٩٤	١٢	*٠,٦٢٦	١٣	*٠,٥٤٤	١٤	*٠,٦٢٣	-	-

المحور الثاني: إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية في مجال التنفيذ للتدريس

١	*٠,٥٦٨	٢	*٠,٦٦٦	٣	*٠,٤٩٤	٤	*٠,٤٣٦	٥	*٠,٤٦٦
٦	*٠,٦٠٩	٧	*٠,٧٠٧	٨	*٠,٦٣١	٩	*٠,٧٠٩	١٠	*٠,٦٨٣
١١	*٠,٥٩٠	١٢	*٠,٥٦٣	١٣	*٠,٥٩٤	١٤	*٠,٥٧٢	١٥	*٠,٥٣٦
١٦	*٠,٥٤٤	١٧	*٠,٥٧٨	-	-	-	-	-	-

المحور الثالث: دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية في مجال التقويم للتدريس

١	*٠,٦٤٩	٢	*٠,٦٠٤	٣	*٠,٦٨٢	٤	*٠,٥٩٤	٥	*٠,٥٢٠
٦	*٠,٥٩٢	٧	*٠,٦٠٢	٨	*٠,٦٤٢	٩	*٠,٦٨٦	١٠	*٠,٥٧٢

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تمثله كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول ٤
نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة (ن= ٨٠)

محاور الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	٠,٨٨٩	دال عند ٠,٠١
المحور الثاني	٠,٩١٥	دال عند ٠,٠١
المحور الثالث	٠,٨٠٧	دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات محاور الاستبانة بدرجتها الكلية بلغت على الترتيب: (٠.٨٨٩)، (٠.٩١٥)، (٠.٨٠٧)، وكانت هذه القيم دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يؤكد على أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الأداة هو " التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبًا إذا تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم وفى نفس الظروف (العساف، ٢٠١٦، ص٤٣٠). وتم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال ما يلي:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: (Alpha Cronbach's)

تم استخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ" (α) لحساب ثبات محاور الاستبانة ودرجتها الكلية وتم ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي الحصول عليها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتي:

جدول ٥

نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن= ٨٠)

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	١٤	٠,٨٦٤
المحور الثاني	١٧	٠,٨٧٥
المحور الثالث	١٠	٠,٨١٦
الدرجة الكلية للاستبانة	٤١	٠,٩٤٨

يتبين من الجدول (٥) أن معاملات ثبات محاور الاستبانة بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغت على الترتيب: (٠.٨٦٤)، (٠.٨٧٥)، (٠.٨١٦)، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (٠.٩٤٨)، وتؤكد جميع هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

معيار الحكم على قيم المتوسطات

تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد درجة الموافقة، بحيث تعطى الدرجة (٥) للاستجابة كبير جدا، الدرجة (٤) للاستجابة كبير، الدرجة (٣) للاستجابة متوسط، الدرجة (٢) للاستجابة ضعيف، والدرجة (١) للاستجابة ضعيف جدا. وتم الاعتماد على المحك التالي عند تفسير قيم المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في جداول النتائج:

جدول ٧

المحك المعتمد في الدراسة

المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	معيار الحكم
من ١- ١,٨٠	من ٢٠٪ - ٣٦ %	ضعيف/ة جدًا
أكبر من ١,٨٠- ٢,٦٠	أكبر من ٣٦ %- ٥٢ %	ضعيف/ة
أكبر من ٢,٦٠- ٣,٤٠	أكبر من ٥٢ %- ٦٨ %	متوسط/ة
أكبر من ٣,٤٠- ٤,٢٠	أكبر من ٦٨ % - ٨٤ %	كبيرة، مرتفع
أكبر من ٤,٢٠- ٥	أكبر من ٨٤ %- ١٠٠ %	كبير/ة جدًا، مرتفع جدًا

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSSv26) في تنفيذ المعالجات الاحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لوصف استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة والتي تعزي لمتغيرات: (المرحلة الدراسية).
- اختبار "شيفيه" (Scheffe Post Hoc Test)، لتحديد مصدر الفروق الدالة بعد إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي.
- اختبار "كروسكال واليز" (Kruskal–Wallis test)، للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة والتي تعزي لمتغير (المؤهل العلمي).
- معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)، للتأكد من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)، للتأكد من ثبات الاستبانة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التخطيط للتدريس؟".

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسط الكلي لوجهة نظر أفراد العينة من معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية على المحور الأول من الاستبانة والمتعلق بتحديد دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التخطيط للتدريس، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتي:

جدول ٨

النتائج المتعلقة بتحديد دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التخطيط للتدريس (ن=١١١٤).

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدور	الترتيب
١	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية بالخطط الفصلية للمادة.	٣,٣٢	١,٠٤	٦٦,٣٪	متوسط	١٤
٢	يرشد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية إلى أسماء الكتب والبحوث المتخصصة في طرق وأساليب التدريس.	٣,٤٦	٠,٨٦	٦٩,٢٪	كبير	١٣
٣	يوجه المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية إلى أهمية ربط الأهداف التدريسية بخبرات الطلاب.	٣,٥٣	٠,٨٢	٧٠,٥٪	كبير	١٢
٤	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية في تحديد الوسائل والأساليب المناسبة لتنفيذ الدروس.	٣,٦٠	٠,٨٥	٧١,٩٪	كبير	٦
٥	يحدد المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية الصعوبات التي تواجه المعلمين الجدد.	٣,٦٩	٠,٧٨	٧٣,٨٪	كبير	١
٦	يقترح المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية أساليب تدريس حديثة.	٣,٦٧	٠,٧٨	٧٣,٣٪	كبير	٢
٧	ينمي المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية التخطيط الجيد لدى المعلم.	٣,٦٤	٠,٨٢	٧٢,٩٪	كبير	٤

٨	يساهم المشرف التربوي في تزويد المعلمين ببعض الدروس بصورة إلكترونية.	٣,٥٨	٠,٨٧	٧١,٦٪	كبير	٨
٩	يعرض المشرف التربوي الدروس المصممة نموذجياً عبر المدونات الإلكترونية للإفادة منها في التخطيط للتدريس.	٣,٦٢	٠,٨٢	٧٢,٤٪	كبير	٥
١٠	يقدم المشرف التربوي المساعدة في اختيار الأنشطة الصفية من خلال المواقع الإلكترونية التعليمية.	٣,٥٧	٠,٨٩	٧١,٣٪	كبير	٩
١١	يقدم المشرف التربوي المساعدة في اختيار الأنشطة الغير صفية من خلال المواقع الإلكترونية التعليمية.	٣,٥٩	٠,٨٧	٧١,٨٪	كبير	٧
١٢	يدرب المشرف التربوي المعلم على استخدام التطبيقات الإلكترونية المختلفة في تخطيط الدروس.	٣,٥٥	٠,٨٦	٧٠,٩٪	كبير	١١
١٣	ينظم المشرف التربوي ورش عمل تدريبية للمعلم بكيفية إعداد الدروس من خلال التطبيقات الإلكترونية.	٣,٥٦	٠,٨٧	٧١,٢٪	كبير	١٠
١٤	يتيح المشرف التربوي للمعلم الفرصة في طلب المساعدة من خلال برامج التواصل الاجتماعي.	٣,٦٦	٠,٨٣	٧٣,١٪	كبير	٣
	المتوسط الحسابي العام للمحور الأول	٣,٥٧	٠,٨٥	٧١,٤٪	كبير	

يتبين من الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ (٣.٥٧) وبوزن نسبي بلغ (٧١.٤٪)، وهي قيم تؤكد على أن الإشراف الإلكتروني له دور كبير في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التخطيط للتدريس، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية.

وقد تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة حول تحديد دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التخطيط للتدريس ما بين (٣.٣٢–٣.٦٩) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (٦٦.٣٪–٧٣.٨٪)؛ حيث احتلت العبارة رقم (٥): "يحدد المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية الصعوبات التي تواجه المعلمين الجدد" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٩) وبوزن نسبي (٧٣.٨٪) وبمستوى (كبير)، تلتها العبارة رقم (٦): "يقترح المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية أساليب تدريس حديثة"، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وبوزن نسبي (٧٣.٣٪) وبمستوى (كبير)، وجاءت العبارة رقم (١٤): "يتيح المشرف التربوي للمعلم الفرصة في طلب المساعدة من خلال برامج التواصل الاجتماعي" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٦٦) وبوزن نسبي (٧٣.١٪) وبمستوى (كبير).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة وذلك بسبب بأن المشرفين والمشرفات التربويين لمادة الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية مهتمين بما ينمي المعلم والمعلمة مهنيًا في مجال التخطيط وأن هذا الدور ليس مقتصرًا عل المعلمين والمعلمات فقط وهذا يتفق مع دراسة الدعجاني والداوود (٢٠٢٢) التي أظهرت بأن تزويد المشرفات التربويات بخطط المقررات، واختيار الأنشطة والاستراتيجيات كان بدرجة كبيرة، وتختلف مع ودراسة آل شقية والفيفي (٢٠٢٢) التي أظهرت وجود معوقات في عملية الإشراف الإلكتروني في المهارات التقنية في مجال التخطيط، ودراسة المعبدي (٢٠٢٠) و الصبحي (٢٠١٨) التي أظهرت أن التواصل الإلكتروني والتخطيط كان متوافر بدرجة متوسطة؛ وقد يكون سبب الاختلاف هو المكان والزمان ونوع أفراد العينة.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "ما إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التنفيذ للتدريس؟".

وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسط الكلي لوجهة نظر أفراد العينة من معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية على المحور الثاني من الاستبانة والمتعلق بتحديد إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التنفيذ للتدريس، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتي:

جدول ٩

النتائج المتعلقة بتحديد إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التنفيذ للتدريس (ن=١١١٤)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى دور	الترتيب
١	يكسب المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية مهارة التعامل مع الفروق الفردية.	٣,٦٥	٠,٨١	٧٣,٠٪	كبير	٥
٢	يكسب المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية كفايات تدريسية متميزة لتحسين مستوى الأداء.	٣,٦٠	٠,٨٧	٧٢,١٪	كبير	١٠
٣	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية في إنشاء بيئة صفية تفاعلية	٣,٥٨	٠,٨٦	٧١,٦٪	كبير	١٢
٤	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات	٣,٦٢	٠,٨٢	٧٢,٤٪	كبير	٨

	الإلكترونية على تأدية المهام الوظيفية طبقاً لمعايير الجودة المطلوبة.					
٥	يزيد المشرف التربوي رغبة المعلم في التحدي أثناء العمل من خلال التطبيقات الإلكترونية.	٣,٥٣	٠,٨٨	٧٠,٦٪	كبير	١٦
٦	يسهم المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية في مساعدة المعلم على تأدية الأعمال بكفاءة وفاعلية.	٣,٥٥	٠,٨٧	٧١,٠٪	كبير	١٤
٧	ينمي المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية مهارات التواصل لدى المعلمين.	٣,٧٠	٠,٧٧	٧٤,٠٪	كبير	٢
٨	يكسب المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية المعلم مهارة حل المشكلات.	٣,٥٧	٠,٨٦	٧١,٥٪	كبير	١٣
٩	ينمي المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية الوعي باحتياجات المجتمع لدى المعلمين.	٣,٥٤	٠,٨٥	٧٠,٧٪	كبير	١٥
١٠	يكسب المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية مهارة التكيف مع ظروف العمل.	٣,٥٢	٠,٨٧	٧٠,٤٪	كبير	١٧
١١	يعمل المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية على زيادة رغبة المعلم بحضور الدورات التدريبية المتخصصة.	٣,٧٢	٠,٧٣	٧٤,٤٪	كبير	١

١٢	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية على كيفية استغلال وقت الحصة بصورة فاعلة.	٣,٦٤	٠,٨٤	٧٢,٨٪	كبير	٦
١٣	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية في كيفية تحقيق الهدف بأقل وقت.	٣,٥٩	٠,٨٥	٧١,٨٪	كبير	١١
١٤	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية في كيفية تحقيق الهدف بأقل جهد.	٣,٦٩	٠,٨٢	٧٣,٨٪	كبير	٣
١٥	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية في تحقيق الإبداع في العمل.	٣,٦٣	٠,٨٥	٧٢,٥٪	كبير	٧
١٦	يحث المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية على استخدام التطبيقات الإلكترونية في تنفيذ الدروس.	٣,٦١	٠,٨٥	٧٢,٣٪	كبير	٩
١٧	يزود المشرف التربوي المعلم بتجارب ونماذج علمية حديثة حول استراتيجيات تنفيذ الدرس من خلال التطبيقات الإلكترونية.	٣,٦٧	٠,٨٠	٧٣,٤٪	كبير	٤
	المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني	٣,٦١	٠,٨٤	٧٢,٣٪	كبير	

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني بلغ (٣.٦١) وبوزن نسبي بلغ (٧٢.٣٪)، وهي قيم تؤكد على أن الإشراف الإلكتروني يسهم بدرجة كبيرة في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التنفيذ

للتدريس، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية.

وقد جاءت جميع عبارات هذا المحور بدرجة كبيرة؛ حيث تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة حول تحديد دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التنفيذ للتدريس ما بين (٣.٥٢–٣.٧٢) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (٧٠.٤٪–٧٤.٤٪)؛ واحتلت العبارة رقم (١١): "يعمل المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية على زيادة رغبة المعلم بحضور الدورات التدريبية المتخصصة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٢) وبوزن نسبي (٧٤.٤٪)، تلتها العبارة رقم (٧): "ينمي المشرف التربوي من خلال التطبيقات الإلكترونية مهارات التواصل لدى المعلمين" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وبوزن نسبي (٧٤.٠٪)، وجاءت العبارة رقم (١٤): "يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية في كيفية تحقيق الهدف بأقل جهد" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٦٩) وبوزن نسبي (٧٣.٨٪).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة وذلك بسبب أن مشرفي ومشرفات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية التربويين كانوا على تواصل مستمر ولم يغفلوا الإشراف الإلكتروني في مجال التنفيذ وهذا يتفق مع دراسة الشمراني (٢٠٢١) والمعبدي (٢٠٢٠) والدعجاني والداوود (٢٠٢١) والتي أظهرت أن إسهام الاشراف الالكتروني في التنمية المهنية جاء بدرجة كبيرة، وتختلف مع دراسة الصبحي (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن توافر الكفايات في الإشراف الإلكتروني لدى مشرفات العلوم ساهم كانت بدرجة متوسطة، وهذا مما يؤثر على التنمية المهنية لدى المعلمات.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: "ما دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التقويم للتدريس؟".

وللإجابة عن السؤال الثالث، تم حساب المتوسط الكلي لوجهة نظر أفراد العينة من معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية على المحور الثالث من الاستبانة والمتعلق بتحديد دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات

والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التقويم للتدريس، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتي:

جدول ١٠

النتائج المتعلقة بتحديد دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التقويم للتدريس (ن=١١١٤)

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الدور	الترتيب
١	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية في كيفية تقويمه لنفسه ذاتياً.	٣,٦٠	٠,٨٦	٧١,٩٪	كبير	٩
٢	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية في كيفية تحليل نتائج الاختبارات.	٣,٦٨	٠,٨٢	٧٣,٧٪	كبير	١
٣	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية في كيفية تكوين بنك أسئلة خاصة بالمنهج.	٣,٦٣	٠,٨٥	٧٢,٥٪	كبير	٦
٤	يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية على استخدام أساليب وطرق تقويم متعددة.	٣,٦٧	٠,٨٥	٧٣,٤٪	كبير	٢
٥	يحث المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية على تعزيز إسهامات الطلاب.	٣,٦١	٠,٨٦	٧٢,١٪	كبير	٨

٦	يشجع المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية على تقديم تغذية راجعة فورية بعد كل تقييم.	٣,٦٥	٠,٨٣	٧٢,٩٪	كبير	٤
٧	يراجع المشرف التربوي مع المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية مدى ارتباط عملية التقويم بأهداف المنهج.	٣,٥٨	٠,٨٦	٧١,٦٪	كبير	١٠
٨	يقوم المشرف التربوي عبر التطبيقات الإلكترونية بإثراء المعلم في عملية التقويم للطلاب.	٣,٦٤	٠,٨٦	٧٢,٧٪	كبير	٥
٩	يزود المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية بنشرات تربوية تتضمن أساليب التقويم الإلكتروني للطلاب.	٣,٦٦	٠,٨٧	٧٣,١٪	كبير	٣
١٠	ينفذ المشرف التربوي ورش تعليمية إلكترونية للمعلمين لتوظيف التقويم في التدريس.	٣,٦٢	٠,٨٦	٧٢,٤٪	كبير	٧
	المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث	٣,٦٣	٠,٨٥	٧٢,٦٪	كبير	

يتبين من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث بلغ (٣.٦٣) وبوزن نسبي بلغ (٧٢.٦٪)، وهي قيم تؤكد على أن الإشراف الإلكتروني له دور كبير في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات واللغة الإنجليزية في مجال التقويم للتدريس، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية.

وقد جاءت جميع العبارات بمستوى كبير؛ حيث تراوحت متوسطات استجابات أفراد العينة حول تحديد دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجال التقويم للتدريس ما بين (٣.٥٨–٣.٦٨) وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (٧١.٦٪–٧٣.٧٪)، واحتلت العبارة رقم (٢): "يساعد المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية في كيفية تحليل نتائج الاختبارات" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٦٨) وبوزن نسبي (٧٣.٧٪) وبمستوى (كبير)، تلتها العبارة رقم (٤): "يساعد المشرف

التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية على استخدام أساليب وطرق تقويم متعددة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وبوزن نسبي (٧٣.٤٪) وبمستوى (كبير)، وجاءت العبارة رقم (٩): "يزود المشرف التربوي المعلم من خلال التطبيقات الإلكترونية بنشرات تربوية تتضمن أساليب التقويم الإلكتروني للطلاب"، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٦٦) وبوزن نسبي (٧٣.١٪) وبمستوى (كبير).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة وذلك بسبب الدور الفاعل من قبل المشرفين والمشرفات في تقديم النمو المهني في مجال التقويم لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية وهذا يتفق مع نتائج دراسة الشمراني(٢٠٢١) التي أظهرت إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال بدرجه عالية، واختلفت مع دراسة المعبدي (٢٠٢٠) والصبحي (٢٠١٨) والتي أسفرت نتائج دراساتهم عن إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية على المعلمات في مجال التقويم بدرجة متوسطة قريبة من الضعيفة، وقد يكون الاختلاف بسبب نوع أفراد العينة أو المكان أو الزمان.

نتائج السؤال الرابع:

ينقسم السؤال الرابع إلى جزئين هما:

الجزء الأول: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابات معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية حول دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لديهم في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس تعزى لمتغير(المرحلة الدراسية)؟

وللإجابة على الجزء الأول تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة والتي تعزي لمتغير المرحلة الدراسية، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول ١١

نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة والتي تعزي لمتغير المرحلة الدراسية

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
المحور الأول	بين المجموعات	٢٤١,٤٨٢	٢	١٢٠,٧٤١	١,٣٩٠	٠,٢٥٠	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٩٦٥٣٤,٤٢٨	١١١١	٨٦,٨٩٠			
	التباين الكلى	٩٦٧٧٥,٩١٠	١١١٣				
المحور الثاني	بين المجموعات	١٦٤,٩٥٧	٢	٨٢,٤٧٩	٠,٦٠٧	٠,٥٤٥	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	١٥١٠٣٧,٤٤١	١١١١	١٣٥,٩٤٧			
	التباين الكلى	١٥١٢٠٢,٣٩٨	١١١٣				
المحور الثالث	بين المجموعات	١٠٦,٥٩٧	٢	٥٣,٢٩٩	١,٠٥١	٠,٣٥٠	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٥٦٣٤٧,٠٣٧	١١١١	٥٠,٧١٧			
	التباين الكلى	٥٦٤٥٣,٦٣٤	١١١٣				

يتضح من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥ ≥ α) بين استجابات معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية حول تحديد دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لديهم في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

ويفسر الباحثون النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة بأن متغير المرحلة الدراسية (الثانوية والمتوسطة والابتدائية) لم يكن له تأثيرا على دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجالات التخطيط التنفيذ والتقويم، ويعود ذلك إلى اهتمام مشرفي المراحل الدراسية بتطوير الأداء المهني للمعلمين والمعلمات من خلال برامج تدريبية الكترونية ذات كفاءة تسهم في تطوير الأداء المهني لهم،

وهذا يتفق مع دراسة اللحياني (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية .

أما الجزء الثاني من السؤال الرابع هو " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في استجابات معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية حول دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لديهم في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟".

وللإجابة عن الجزء الثاني من السؤال الرابع، تم استخدام اختبار "كروسكال واليز" (Kruskal–Wallis test) للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة والتي تعزي لمتغير المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول التالي:

جدول ١٢

نتائج اختبار "كروسكال – واليز" لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة والتي تعزي لمتغير المؤهل العلمي

محاور الاستبانة	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	درجات الحرية	قيمة "كا٢"	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
المحور الأول	بكالوريوس غير تربوي	٢٦٧	٥٤٤,٧٢	٣	٣,٠٠٦	٠,٣٩١	غير دالة احصائيًا
	بكالوريوس تربوي	٧٨٣	٥٦٦,٣١				
	ماجستير	٤٨	٤٩٤,١٧				
	دكتوراه	١٦	٥٢٩,٧٥				
المحور الثاني	بكالوريوس غير تربوي	٢٦٧	٥٣٥,٦١	٣	٦,٧٧٤	٠,٠٧٩	غير دالة احصائيًا
	بكالوريوس تربوي	٧٨٣	٥٧٠,٦٣				
	ماجستير	٤٨	٤٦٢,٥٠				
	دكتوراه	١٦	٥٦٥,٣٨				
المحور الثالث	بكالوريوس غير تربوي	٢٦٧	٥٢٦,٠٢	٣	٧,٣٣٦	٠,٠٦٢	غير دالة احصائيًا
	بكالوريوس	٧٨٣	٥٧٢,٢٧				

تربوي		
ماجستير	٤٨	٤٧٩,٨٢
دكتوراه	١٦	٥٩٣,٢٨

يتبين من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥ ≥ α) بين استجابات معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية حول تحديد دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لديهم في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة بأن متغير المؤهل العلمي (الدكتوراه–الماجستير–البكالوريوس التربوي– غير التربوي) ليس لها تأثيرا على دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لدى معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس، ويعزو الباحثون ذلك إلى اهتمام معلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية بكافة درجاتهم العلمية إلى تطوير أدائهم المهني من خلال حضور البرامج التدريبية والاستفادة من موادها العلمية في مجال التخطيط والتنفيذ والتقويم، وهذا يتفق مع دراسة ليلى (٢٠٢١) والمعبدي (٢٠٢٠) التي أشارت دراساتهم إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

توصيات الدراسة:

١. **تفعيل الشراكة المجتمعية في تغطية بعض الجوانب الإشرافية الإلكترونية في التنمية المهنية وتقديم الدورات والأعمال التطوعية في هذا المجال.**
٢. **الاستعانة بخبرات دولية في الإشراف الإلكتروني من خلال المؤتمرات والبحوث المنشورة.**
٣. **التغلب على المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية في المحافظة.**
٤. **توفير وصيانة التجهيزات المادية والرقمية في مكاتب التعليم والمدارس.**
٥. **التنسيق مع مكاتب التعليم والمدارس لتطبيق الإشراف الإلكتروني بشكل أوسع وأشمل ومواكب للتطبيقات الحديثة في العملية التعليمية والإدارية.**

مقترحات الدراسة:

نتيجة لما تكون لدى الباحثين من خبرة ومعرفة من خلال تنفيذ هذه الدراسة، فإنهم يقترحون على الباحثين الذي يسعون للبحث في هذا الجانب المواضيع التالية:

١. اجراء دراسة شبه تجريبية لمعرفة أثر الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية في مختلف التخصصات.
٢. إجراء دراسات مماثلة في بيئات ومناطق ومجتمعات مهنية أخرى للوقوف على معرفة دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي مواد مختلفة.
٣. إجراء دراسة لمعرفة المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية محافظة الدوادمي.
٤. إجراء دراسة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي ومعلمات الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية.
٥. إجراء دراسات على متغيرات أخرى كالخبرة التعليمية والجنس وأثرها في دور الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية

المراجع

المراجع العربية:

الأسمري، فايز. (٢٠١٩). تصور مقترح لدور مكاتب التعليم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وفق معايير الجودة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. ١(٣٣)، ١٤٢ – ١٦٤

أبو حسين، فاطمة إبراهيم. (٢٠٢١). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ١(١)، ٢٧٧– ٣١٦.

الخطيب، طالب عبد الله. (٢٠١٨). الإشراف التربوي وفق الأدوار الجديدة للمعلمين. دار الكتاب الجامعي.

داوود، عبد العزيز أحمد. (٢٠١٨). دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية. مجلة المعرفة التربوية، ٦(١٢)، ١٣٠–١٤٠.

الدعجاني، حنان فهد، والداود، إبراهيم داود. (٢٠٢٢). واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٦ (٢٥)، ١٠٧–١٥٦.

الرباط، بهيره شفيق. (٢٠١٦). *الإشراف المهني التربوي*. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

زكي، صديقة أحمد عبد القادر. (٢٠٠٤). الإدارة التعليمية والتخطيط التربوي والتعليمي. مكتبة الملك فهد الوطنية.

الزنبقي، حنان سليمان. (٢٠١٤). الإشراف التربوي الإلكتروني طريقك إلى التجديد والتطوير. دار الكفاح للنشر والتوزيع.

زيتون، عايش محمود. (٢٠٠٥). *أساليب تدريس العلوم*. دار الشروق.

زيدان، السيد محمد، والقصبي، راشد صبري، وجورج، جورجيت دميان، ومرجان، رانيا قدري. (٢٠١٨). التنمية المهنية للعلم واتجاهاتها الحديثة سبيلنا لتطوير التعليم قبل الجامعي. مجلة كلية التربية بجامعة بور سعيد، ١(٢٤)، ٣٧٠–٤١٠.

السريحي، منصور. (٢٠١٢). درجة توفر أليات التنمية المهنية المستدامة لمديري المدارس الحكومية بمحافظة جدة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر مديري المدارس [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

السعود، حسني محمد. (٢٠١٩). دور الإشراف التربوي في تنمية العملية التعليمية المعاصرة: دراسة نظرية تحليلية. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١(٦)، ٢٩٧–٣١٦.

شاهين، آلاء محمود. (٢٠١٩). فاعلية استخدام الإنترنت في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة بيرزيت.

آل شقية، فدوى حسن، والفيفي، نورة يحيى. (٢٠٢٢). معوقات الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات بمكاتب التعليم بخميس مشيط. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ١ (١٢)، ٨٣٣-٩٠٦.

الشمراني، ليلى محمد. (٢٠١٦). درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الشمراني، محمد حسين (٢٠٠٨، أبريل). الإشراف الإلكتروني، مفهومه، أهدافه، إجراءاته التطبيقية. ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري إدارات الإشراف التربوي المنعقد في الأحساء.

الشهري، محمد معيض. (٢٠١٧). درجة إسهام المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بمدينة جدة في ضوء المعايير الوطنية لمعلمي العلوم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الصبحي، اعتدال عتيق. (٢٠١٨). درجة توافر كفايات الإشراف الإلكتروني لمشرفات العلوم بمدينة مكة المكرمة من وجهه نظر مشرفات ومعلمات العلوم] رسالة ماجستير غير منشورة [، جامعة أم القرى.

الطعاني، حسن أحمد، والسويعي، عمر سلطان. (٢٠١٣). التمكين الإداري وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الدمام بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٠(١)، ٣٠٥-٣٢٧.

عامر، طارق عبد الرؤف. (٢٠١٢). النمو والتنمية المهنية للمعلم. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، أحمد محمد (٢٠١١). تصميم الاختبارات: أسس نظرية وتطبيقات عملية. ط١. عمان– الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد الفتاح، إيمان. (٢٠١٩). التمكين الإداري والإشراف عن بعد للمشرفين التربويين في بعض المحافظات الأردنية: دراسة ميدانية. المجلة التربوية. ٣٣(١٣١)، ١٠٧ – ١٤٠

العساف، صالح بن حمد (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٦. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العنزي، خالد. (٢٠١٨). رفع كفايات المشرف التربوي في ضوء متطلبات المستقبل وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة عالم التربية. ١(٦٣)، ١٣٩-١٨٣.

العييد، أفنان عبد الرحمن، والشايع، حصة محمد. (٢٠١٨). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات. مكتبة الرشد.

القاسم، رشا راتب. (٢٠١٣). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.

اللحياني، سمر أحمد. (٢٠١٧). واقع استخدام مشرفات التربية الإسلامية وسائل التواصل الاجتماعي في التنمية المهنية للمعلمات بمحافظة الجموم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

المالك، منيرة بنت عبد الله. (٢٠١٩). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٣(١٤)، ٥٠٣–٥٤٥.

المعبدي، آلاء موسى. (٢٠٢٠). درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة القراءة والمعرفة، ١(٢٢٥)، ٣٤٥–٤٠٤. http://search.mandumah.com/Record/1119374

محمد، جيهان محمد، سالم، مي سالم، السماحي، زينب. (٢٠١٨). التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر في ضوء خبرات كل من الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. ١(١٢)، ١ – ٤٣.

... http://search.mandumah.com/Record/1020320

https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/viewFile/4154/3131

مخائيل، امطانيوس نايف. (٢٠١٥). القياس والتقويم التربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة. دار الإعصار العلمي.

هزايمه، علي. (٢٠٢٠). مدى توافر متطلبات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في محافظات شمال الأردن من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. ١٠(١)، ١١٤– ١٣٦

وصوص، ديمه، والجوارنة، المعتصم بالله. (٢٠١٧). الإشراف التربوي ماهيته– تطوره– أنواعه– أساليبه. دار الخليج للنشر.

اليافعي، فاطمة بنت عبد الله، وسليمان، صبحي أحمد. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠. كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، ٢٨(١)، ١٢٧–١٥٧.

http://search.mandumah.com/Record/1122033

المراجع الأجنبية:

Ayhan Türe, (2021), THE SUPERVISION IN DISTANCE EDUCATION: ESUPERVISION, The Online Journal of New Horizons in Education, volume 11, issue 3.

Callahan, P. (2009). The Role, Education, Qualifications, and Professional Development of Secondary School Physics Teachers: The American Association of Physics Teachers

Paulsen, Thomas H, Schmidt-Crawford, Denise A. (2017). Enhancing Student Teacher Supervision through Hybridization: Adding E-Supervision to the Mix .

Journal of Agricultural Education, v58 n2 p166-179 2017. 14 pp.